

## روشتة مواجهة الفتنة سلسلة أنوار الكهف (٥) م/ علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده هو رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فباذن الله تعالى  
اليوم اه معنا درس اه قيم وجميل ودرس مميز. سيكون - 00:00:00

فيه عن تقدر تحط له عنوان هو المخرج من الفتنة. زي الانسان يضع لنفسه منهجية معينة يستطيع بها ويواجه فتن الفتنة اه التي  
تحيط بالانسان يعني التي وصفها النبي عليه الصلاة والسلام فتن كقطع الليل المظلم. حتى لدرجة ان الرجل يمسي مؤمنا يصبح كافرا  
- 00:00:20

ويصبح مؤمنا ويسمى كافرا لدرجة يبيع دينه بعرض من الدنيا. لا شك الانسان يحتاج الى ان يقاوم هزه الفتنة ويواجه هزه الفتنة ما  
هو السلاح اللي بيواجه به الانسان الفتنة ديت؟ لأن كتير من الشباب دايما استلهاته بتدور حوالين امور جزئية. يعني مسلا يقول لك شيخ  
اعمل ايه في موقف الفلانى - 00:00:40

عندى مش عارف مفتون بفتنة النساء. مفتون بفتنة المش عارف ايه. دايما الاسئلة اسئلة جزئية. لكن لما نتعارض لطريقة القرآن في آآآ  
الكلام عن الفتنة وكيفية مواجهة الفتنة. نجد ان القرآن بيتكلم في قضايا كلية. بمعنى ان هو بيديك حل. حل يجب على كله ويشمل  
كله. ويأتي على - 00:01:00

كل الفتنة مرة واحدة. وبعد كده ممكن نزيد عليه بعض النصائح التفصيلية. لكن للأسف احنا بنركز دايما في اه الشیخ قل لي اعمل ايه  
في دي. وبعد كده لما تيجي الثانية طب - 00:01:20

طب ودي لكن احنا النهاردة عايزين نحط القواعد الاصلية اللي ممكن الانسان يسير عليها فيجد فعلا فيها الایه الحصن الصين من  
الفتن الحياة. وهذا الكلام نجده في كتاب الله تعالى في سورة الكهف. السورة العظيمة الرائعة اللي بدأنا فيها. لكن النهاردة نتناول فيها  
جزء - 00:01:30

مستقل وهو آآ وصية القرآن ازاى الانسان يواجه الفتنة؟ وهي الایات التي بدأت بقوله تعالى واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل  
بكلمات لا ابدل كلماتي ولن تجد من دوني ملتحدا الى نهاية قوله تعالى يعني آآ عن المؤمنين نعم الثواب - 00:01:50  
وحسنات مرتفقة قبل ما ندخل في قصة صاحب الجنتين. طبعاً لأن احنا النهاردة هنببدأ بقوله تعالى واتلوا ما اوحي اليك من كتاب  
ربك فمن المناسب طبعاً ان احنا اول شيء نخضع ونستجيب لامر الله تعالى واتلوا ما اوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام من هذا  
الكتاب المبارك - 00:02:10

بقراءة هذه الایات المباركة وبعد كده نتطرق للحديث عنها. وازاي الایات ديت فعلا احتوت على النصائح الأساسية التي يستطيع بها  
الانسان ان هو يواجه الفتنة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:30

من كتاب ربك لا مبدل لكماته ولن تجد من دونه سعداً واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي تريدون وجهه ولا تعدوا  
عيناك عنهم تريدين زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امرا - 00:02:50  
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ما شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها. وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهلية  
فسوى الوجوه. بئس الشراب وسأله مرتقاً. ان الذي - 00:03:30

جنات عدن تجري من تحتيم الانهار يحلون فيها يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ويلمسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. متكلمين فيها مرتقا. هذه الايات الكريمة في سورة الكهف تضع لنا - 00:04:10

هذه الروشتة هذه الخطة هذه القواعد القيمة. الانسان يستطيع ان يواجه بها الفتنة. وهي اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قل الحق من ربكم ثم تكلمت عن زكر الدار الاخرة. هنتكلم النهاردة في اربع محاور - 00:05:02

يستطيع بها الانسان ان يثبت مهما كانت الفتنة. اول محور اتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الذي يتمسك بهذا القرآن يفهم هذا القرآن يتذمر هذا القرآن يعيش مع هذا القرآن لابد ان يسبت ولا يضل لأن النبي عليه الصلاة - 00:05:22 قال الا واني تارك فيكم ثقلين. احدهما كتاب الله تعالى من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلاله. والنبي عليه الصلاة والسلام وصف هذا القرآن بوصف جميل وصفه انه جبل الله الممدود. جبل ممدود بيننا وبين الله سبحانه وتعالى - 00:05:42 في ايدينا وطرفوا عند الله سبحانه وتعالى. زي الانسان غرقان في شهوات غرقان في فتن غرقان في بحر متلاطم. وفي واحد معه جبل ماسك والجبل ده يعني مربوط في مكان وثيق متين. لا يمكن ان هو يعني يضطرب او يهتز. لا شك ان المتمسك بالجبل ده في وادي تاني مهمها زادت الامواج - 00:06:02

مهما اشتدت الامور فهو في امان ان هو يحصل له انتكاسة ونحو ذلك. لكن هي الفكرة كلها مش في القرآن يعني اقصد يعني الكلام ده متكرر يعني ممكن واحد يقول ما احنا بنسمع الكلام ده كتير. كل واحد يقول لك تممسك بالقرآن تممسك اقرأ القرآن اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك. لكن احنا النهاردة عايزيين نقف على المعنى - 00:06:22

ال حقيقي من قوله تعالى اطلب واحدا من كتاب ربك. لأن احنا كتير مننا لما بيحصل له فتن يتقال له مسلا يعني تممسك بالقرآن يا اخي اقرأ القرآن ان شاء الله - 00:06:42

فيبدأ يقرأ القرآن. فممكן بيجد اثار معينة كده يستريح شوية مش عارف ايه بس في الآخر يلاقي نفسه راجعة تاني. يقول لك انا بقرأ كتير يا شيخ والله بس مش بلاقي مش بحس بأثر يعني. او انا اصلا حافظ او انا يا شيخ ده انا خاتم آآ وفي نفس الوقت واقع في الفتنة. اذا لابد ان يكون هناك مشكلة يعني المشكلة - 00:06:52

المشكلة دي في الحقيقة في منهجية التعامل مع القرآن. في ان قول ان انت فاهم اطلب واحد اليك من كتاب ربك فهم ضيق وهو فهمك ان اتلوا معناها اقرأ فقط. وان احنا مجرد ان احنا مجرد ما نقرأ القرآن خلاص كل حاجة ايه؟ كلها هتتحل. حتى لو بتقرأ من غير فهم ولا من غير تذمر - 00:07:12

ولا من غير ما انت تعي القرآن ده مقاصده ايه وبيكلمك عن ايه ومن هنا يبدأ الخلل ان احنا الحقيقة بتعامل مع القرآن على انه كتاب ممكן بنحصل منه وثواب ده شيء جيد يعني مش وحش. لكن مش هو ده المقصد الاساسي. كتاب ازلناه اليك مبارك ليذبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ممكן - 00:07:32

نقرأ القرآن عشان نستريح. فعلما القراءة لوحدها حتى ولو بدون اي فهم. لا شك ان لها اثر في النفس بترحيل الا ذكر الله تطمئن القلوب. كلام الله اكيد وقعوا على النفس مش هيبي زي واقع اي كلام. فلا شك ان اللي بيسمع القرآن اكيد بيستريح اكيد بيهدأ نوعا ما. لكن ان انا اخش في العمق - 00:07:52

طلع الرواسب والجاهلية وحل المشاكل وعالج الامراض ده مش بيحصل بمجرد القراءة التي يقصد بها الشواب ولا القراءة اللي يقصد هي الراحة النفسية. ومن هنا تأتي المشكلة ان الانسان بيتغير في الاول بان هو استريح نوعا ما. لكن يجي يطلع تاني للحياة يواجه يجد نفس المشاكل موجودة - 00:08:12

هو في الحقيقة لا يحسن التعامل مع القرآن. لا يحسن ان هو فعلما يطلع من القرآن حلول مشاكله. يطلع من القرآن علاج كي يكوي به امراضه الداخلية. وفعلا اما القرآن على انه كتاب هداية مش مجرد حصالة ثواب. اتله هي نفسها تشمل المعاني ديت. لأن اطلب في اللغة معناها - 00:08:32

اقرأ زي ما احنا فاهمين. لكن اتلوا لها معنى ثاني. اتلوا معناها اتبع لان الانسان لما يقول لك مسلا ايه فلان يتلو فلان. يعني ايه يتلو فلان؟ يعني يتبعه. ماشي وراه يعني. يقول لك مسلا ده البرنامج وفيه البرنامج التالي. البرنامج التالي - 00:08:52  
البرنامج الذي سيدفع البرنامج الاول. فاللي بيتابع حد بيقال عنه يتلوه. يتلوه. لزلك السلف مسلا يفسروا قوله تعالى الذين آآتيناهم الكتاب الكتاب يتلونه حق تلاوة اوئلک يؤمنون به. يتلونه حق تلاوته معناها اتلاقي في التفسير يتبعونه حق اتباعه. لان - 00:09:08  
تلاوة بل اصلا انسان لو قرأ القرآن ولم يتبعه ده ما يكونش ما فيهوش اي ميزة بالعكس هذا حجة عليه. والقرآن حجة لك او ايه؟ او عليك فالقرآن يأتي يوم القيمة في واحد اول من تسرع بهم النار يوم القيمة ثلاثة اولهم واحد حافظ القرآن كله - 00:09:28  
اكيد حافظ القرآن كله دوت كان بيتلوه او كان بيقرأه. وهو قال كده قال يا رب قرأت القرآن فيك. فيقال له كذبت هو ما كذيش ان هو كان بيقرأ. هو كذب ان هو - 00:09:44

ان هو ايه فيك ان انا قرأتة من اجلك انت سواء كان بيقرأ بس ما كنش بيقرأ لله. اذا عدم التزامه باوامر الاخلاص اللي في القرآن خليته يهلك وهو رغم ذلك ان هو كان بيقرأ كثير. فالشاهد في الحقيقة ان لما اقول نتمسك بالقرآن مش مجرد نتمسك بكتاب روحاني بنهاها لما - 00:09:54

يقرأوا او ان احنا مجرد ناخد سواب لما نقرأه. لا احنا بنتكلم في كتاب اعمق من ذلك. الكتاب بيعالج كل مشاكلك. فقلت له بتقول لك صح منهجمية. معناها اقرأ اتلوا معناها اتبع. ببقى انا اللي عايز اقوله ان اول وصفة من وصفات المخرج من الفتنة اقرأ قراءة - 00:10:14

تحقق الاتباع. اقرأ قراءة ثم اتبع ما فهمت من القراءة. لكن لا تقرأ ولا تفهم. او لا تفهم ثم لا تنفذ ولا تتبع فلتكن قراءتك لها هدف. نيتك وانت تقرأ الاتباع. ولازم نعرف ان لكل امرئ ما نوى. هتخش على القرآن عايز آآ السلاح نفسيا وخلاص هتطلع من السلاح نفسيا. ده كوييس - 00:10:34

عايز سواب هتطلع بسواب. لكن عايز انك انت تعالج نفسك. عايز انك انت تهتدي ستتجد ذلك. هذا الكتاب فيه هدى لكن هدى ببقى احنا اول حاجة عندنا عايزين نتكلم فيها وهي التوجه النفسي في تعاملك مع القرآن. يعني انا بتعامل مع القرآن مقصدي ايه؟ نيتني اتله يعني اتبع - 00:10:54

انما الاعمال بالنيات. عايزين نحقق منهجمية السلف. قال تعالى عن امثال هؤلاء الذين يستمعون للقول فيتبعون ايه يستمعون فيتبعون هو ده الذي يحمد. ان انت تسمع القول فتبنته. تعرف تقول يا رب مازا ت يريد مني هنا؟ طب الاية دي بتقول ايه؟ بترشد ليه؟ خد بالك - 00:11:14

طبعا مش مجرد هيبيقى امر ونهي بس. لا انت ممكن الاية دي تكون بتفسر لك زاهرة مسلا. او بتعالج لك مشكلة. او بتصحح لك مفهوم او عبادة قلبية يعني صفات ربنا سبحانه وتعالى هي لا امر ولا نهي. لكن انا لما اقرأ السميع البصير يحصل لي مراقبة. لما اقرأ القوي العزيز يحصل لي خوف. لما - 00:11:34

الرحيم الغفور بيحصل لي رجاء. يعني مش بس اللي هطلع به من القرآن هو مجرد افعل ولا تفعل. مازا يريد مني وسافعل؟ لا مش ضروري كده. ممكن الموضوع هيبيقى تصبح تصور ايه تصورك عن الدنيا؟ ايه تصورك عن هدف الحياة؟ ايه تصورك عن عن الفتنة والبلاء؟ ايه تصورك عن ان ربنا بيتللي المؤمنين؟ فاهمها ازاى - 00:11:54

ايه تصورك ان ربنا مسلا اعطى الدنيا الكافرين في بعض الاوقات؟ ايه تصورك عن الامور دي؟ مشاكل انا الشخصية ازاى اعالج العجب؟ ازاى اعالج الرياء؟ ازاى اعالج الحسد؟ ازاى القرآن تعالج لي - 00:12:14

الموضوع دوت ان انا افهم من القرآن يعني زي ما قلنا القواعد قواعد الحياة قواعد النفس الانسان دوت ايه تركيبته ايه ايه طباعه ايه الحل معه الحاجات دي بتطلع بها ان انا اتعامل مع مع اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى بان انا بطلع منها باعمال اعمال قلبية واعمال على الواقع لما اعرف ان ربنا - 00:12:24

اتوكل عليه لا اتوكل على الاسباب وفي نفس الوقت اسعى في ان انا استجلب الاله؟ الرزق مع توكل على الله سبحانه وتعالى.

حاجات كتير هي مش مجرد صلي وصم ولا تزني ولا - 00:12:44

لا تسرقو كده بس لا الموضوع كبير هتطلع منه فعلا بنفسية مختلفة. يعني من الحاجات الجميلة قرأت واحد كان كاتب كلام جميل  
يبيقول يعني ايه ؟ هنينا لقارئ القرآن يعني اللي بيقرأ - 00:12:54

في المواصلات والبيرة في الشارع بيتكلم عن حاجة زي كده. بيقول بيبقى هو بيقرأ شايف الناس اللي باصص يعني اللي منشغل بهدومه اللي منشغل بنت اللي منشغل موبайл وانت بتتصفح في القرآن تلاقي مواضع كبيرة قوي والقرآن بيكلمك في مواضع كبيرة بيطلعك خارج العالم المحدود دوت بيكلمك عن الآخرة او الملائكة - 00:13:04

الله سبحانه وتعالى وبتلالي نفسك في قصص الانبياء وفي قصص الصالحين وتلالي نفسك في صراع بين الحق والباطل وفي سنن شرعية وفي سنن كونية القرآن يعني لك نقلة تانية بيحسسك انك انت عايش في جو تاني بتطبع من العالم الضيق ده الى سعة الایه ؟ سعة الآخرة كما قال الربيعي بن عامر ان الله ابتعثنا لنخرج العباد - 00:13:24

من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والايه ؟ والآخرة. عايزين بقى زي اللي ربنا وصفهم ربنا انتا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. قرار دايما تتبعون انك انت مع القرآن - 00:13:44  
قرآن الفاظ يتبعها فهم يتبع الفهم قرار. لازم قرار في النهاية. ما فيش قرار بيك ما فيش حاجة. يعني مجرد ان انت الالفاظ ماشي.  
فهمت ؟ ماشي. بس لغاية دلوقتي ماوصلناش لحاجة. احنا عايزين نوصل لقرار في الآخر. الذين آآ قال تعالى ربنا لا سمعنا - 00:14:04

منادي لمن ان امنوا بربكم. يعني هو دلوقتي سمع وفهم. ان امنوا بربكم. لغاية دلوقتي ما فيش حاجة. فامنا هي دي الفكرة. قوله تعالى مسلا آآ اذا سمعوا ما انزل الى الرسول لغاية دلوقتي ما فيش حاجة. ترى اعينهم تفيف من الدمع. مم كويس. بس الجاي اللي جاي هو الاهم. بعض الناس بيقف هنا. ترى يقول لك ترى عيون - 00:14:24

ما شاء الله وباكوا لما قرأوا القرآن وسمعوا القرآن. هو ده كويس بس هو ده كويس عشان اللي بعده. مش عشان ده لوحده. طب ما ايهرأيك في واحد سمع القرآن بكى ؟ وبعد كده راح - 00:14:44

على العكس اللي القرآن بيقوله ما فيش فايدة من البكاء البكاء ده هيبي حجة عليه. تمام ؟ لكن دولا اعينهم طافينه من الدمع. كمل بقى الاية يقولون هو ده القرار التتنفيذ - 00:14:54  
يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله. وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اذا انا لما اتعامل مع القرآن باتعامل معه على انه كتاب هداية ينزل على قلبي بردا وسلاما يزيح يزيح ربنا شبه القرآن بالسيل اللي بينزل على الارض اللي فيها خبث وكده - 00:15:06

ويزيح كل حاجة. انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبدا رابيا. ومما يوقدون في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس - 00:15:26

تمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا لهم. اذا القرآن عامل زي السيل هينزل على قلبك تلاقي في قلبك في حسد في فتنه نساء في حب دنيا في كراهية موت في كزا وفي كزا في كزا ايه دي مشاكل الحقيقة ؟  
دي مشاكل الحقيقة اللي انت لازم عايز - 00:15:46

حل تواجهه به اطلب ما اوحي اليك من كتاب ربك تلاوة بفهم وتدبر وبنلاوة وانت داخل على القرآن ده فعلا كتابة كان في واحد  
بيقول لي انا لما ابقي دي مشكلة بمسك المصحف وبفتح اي صفحة. واقول انا اكيد علي مشكلتي في الصفحة ديت. ويقول ما فيش  
مرة اقرأ الا ولاي في في في معنى - 00:16:06

اية او في اشارة او في آآ لازم الباقي ايه ؟ لازم الباقي رسالة لي. يعني فعلا الانسان لو تدبر القرآن ممكن يوجد في كل صفحة. علاج لاي  
علاج لمشاكله. القرآن مش مجرد زي ما قلنا امر ونهي القرآن بيوضح لك - 00:16:26

الحقائق على حقيقتها. بمعنى بيديك هي ايه الدنيا على الحقيقة. مش اللي انت شايفه ولا الناس شايفينه. ربنا بيصف الدنيا بايه الدنيا

ايه طبيعتها؟ ايه هدفها؟ الدنيا دار بلاء. فهمنا مين كده؟ الدنيا دار عمل ليست دار جزاء. آالجزاء الاكمel مش هنا. عشان كده -

00:16:42

صار لك ليه بيحصل زلم وما بيحصلش انتقام من الزالم احياناً؟ ليه ليه فلان مات مظلوم وما خدش حقه لغاية ما مات ممكنا واحد يتجن في حاجة زي كده. ودي مشكلة الشر اللي تخليل بعض الناس ايه يعني يلحد. فلما بيشفوف الشر في العالم يقول لك طب ليه ربنا يقدر الشر في العالم؟ طالما هو يقدر - 00:17:02

يقدر يقدر الخير. طب ليه يحصل شر؟ لأن هو ما قراش القرآن. لو قرا القنوات تدبره هيرى ان ان ربنا وصف الدنيا ان هي دار ناقصة. مش دار كاملة. قال تعالى - 00:17:20

لو انما توفون أجوركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. هي دار ناقصة ليست دار كاملة. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع. وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجز الا مسلها. ومن عمل - 00:17:30  
صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فاوائلك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. بيفهمك ان اه يقع الشر في الدنيا لأن ربنا قدر ان دي ضربا دار بلاء طبيعي ان هيقع فيها شر هيقع فيها خير. والامور لن تحسم في الدنيا. وانما ستحسم في الآخرة. فالموضوع يريحك يعني يعني بص حاجات بسيطة جدا - 00:17:50

بس الكلام البسيط اللي انا بقوله ده اللي انت ممكن تفهمه القرآن ده في ناس الحدت. بسبب ان هو مش فاهم القضية ديت. فيه ناس اتفتنت بالدنيا لأن شايها قيمة كبيرة. وربنا بيقول لنا وما - 00:18:10

الحياة الدنيا في الآخرة الا الا متع. لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يقول لنا الآخرة خير وابقى اللي بيتدرب على المعاني دي بيواجه الحياة ازاي؟ بيواجه الفتن ازاي؟ بيواجه الابتلاءات ازاي؟ اكيد نفسيته هتختلف. القرآن بيحط لك الايه؟ بيحط لك القواعد - 00:18:20

عزيزمة اللي بتتبان عليها كل حاجة بقى ردود افعالك في الحياة. انت بالنسبة لك الدنيا قيمتها ايه؟ هل انت شغال عشانها؟ ولا بتستعملها؟ هل هي هل هي وسيلة ولا هي غاية - 00:18:40

ال الحاجات دي بالنسبة لمسلم يمكن معلومة بدائية. بس فيه مليارات من البشر. المعلومة دي بالنسبة لهم مدمرة حياتهم. مش مستوعب. فيه واحد بينتحر عشان فقد ماله طب ليه ينتحر عشان فقد ماله؟ اذا الدنيا كان بالنسبة له غاية لم تكن وسيلة. لكن المؤمن مختلف لأن لما فهم المعاني دي قال النبي عليه الصلاة والسلام عجبًا لامر المؤمن - 00:18:50

ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اذا المؤمن مش بيقف عند السراء ولا عند الضراء انما هو مكسبه الحقيقي في رد فعله. هل انا لما بيسعني سراء بشكر؟ يبقى انا كسبت. لو صابتني ضراء صبرت يبقى انا كسبت برضو. اذا انا في كل الاحوال كمؤمن كسبان - 00:19:10

طب الحاجات دي انا فهمتها منين الا من من تدبر وفهم للايه؟ للقرآن. علاقتي بالدنيا ايه؟ علاقة الانسان بالانسان ايه؟ علاقة ايه طبيعة الصراع بين الحق الباطل ايه نهاية الامر دوت؟ وبعددين والآخرة هيحصل فيها ايه؟ فال حاجات بسيطة جدا يعني. مجرد ايه الموت؟ ايه هو الموت؟ ايه طبيعته؟ ايه اللي هيحصل بعديه - 00:19:30

ايه اللي هيحصل لي بعد الموت؟ انت بتقرأ القرآن ممكن تلاقي الاجابات دي بسيطة. الاجابات دي حيرت مليارات البشر. فيه ناس ماتوا ما يعرفش الموت. ولا هيحصل ايه بعديه والامر ده بالنسبة له مجرد عنده اساطير في دماغه. لكن تجد القرآن يصف الامر بكل بساطة. لقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين - 00:19:50

من ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين ثم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيمة تبعسون. وبعد كده تجد القرآن يواصف بقى بدقة حقائق الدنيا. حقائق الموت حقائق الدار الآخرة. الحاجات دي - 00:20:10

بتحسسك ان انت عارف انت ماشي ليه. وعارف انت عايش ليه. وعارف ايه الخطة وايه الهدف. من اصبح والآخرة همه. جمع الله له

شمله. القرآن بيحكى لك خص الاول مقاشه الاولين دي بتديك بقى التطبيق العملي لكل المعلومات ديت. فالصراع من الحق والباطل ماشي ازاي؟ آآ ايه العاقبة؟ ايه الدنيا؟ ايه السنن؟ ايه اللي هيحصل لي؟ ايه اللي ما يقال لك الا - 00:20:30

كما قد قيل للرسل من قبلك اضف الى ذلك بقى الامر والنهي اللي هي الارشادات بقى افعل لاتفعل قد ايه في في هذه الارشادات كمالات للبشر؟ قد ايه ربنا - 00:20:50

ربنا لما ارشدنا لبعض الناس يقول لك هو ليه ربنا امرنا ونهانا؟ هو مش محتاج عبادتنا صح؟ الحقيقة ان ربنا امرنا ونهانا لمصلحتنا احنا. لأن الانسان هو ربنا خلقه خلو قال له تعمل ايه علشان ينصلح هزا المخلوق؟ فالله تعالى غني عن عبادتنا. هو ما بيستفده حاجة من ان احنا نعبده. لكن المستفيد الحقيقي - 00:21:00

انا فمن السزاجة ان الانسان يقول ليه ربنا بيأمرني يعني وليه بينهاني ما يسيبنا نعمل اللي احنا عايزينه فدا واحد جاهل جاهل بطبيعة نفسه وجاهل بطبيعة الخالق وجال بطبيعة العلاقة بين الخالق والمخلوق. الحقيقة ان ربنا انتا والله يريد ان يريد ايه ربنا يريد مصلحة لنفسه. هو لا ينتفع - 00:21:20

لن تبلغوا ضري فتضرونني لن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يريد الله ان يتوب عليكم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون نود ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ايه؟ ضعيفا. قد ايه الانسان لوقرأ القرآن بفهم ووعي الحاجات دي كلها تتجاوب عليها - 00:21:40

هل ان الحسن البصري بيصف الایه؟ حالة الایه؟ القارئ اللي مش فاهم اللي انا قلته دوت يقول ان هذا القرآن قرأه صبيان وعيid لا علم لهم بتاؤيله. ولا بتفسيره ولا بتديبره. يقول احدهم اني لاقرأ بالقرآن ما اسقط منه حرفا. قال والله لقد اسقطه كله - 00:22:00  
لا ترى للقرآن اثر في سلوكه ولا في عمله ولا في اخلاقه. يقول احدهم اني لاقرأ القرآن في نفس اني لاقرأ السورة في نفس. يعني بقى منزرة هنا بتجيبي الفتاحة في نفس بجيبي الزلزلة في نفس بجيبي العاديات في نفس قال لها بص القارئ دوت ما شاء الله نفسه طويل بص دوت جابها ازاي بص المد بتاع ده ازاي بص الله ينور - 00:22:20

ده ده بيجيبي المقامات ازاي؟ هي بقت كده. هو بقى القرآن كده. فين بقى الاثر؟ فين السلوك؟ فين العمل؟ بيقول ان يقول احدهم اني لاقرأ القرآن في نفس متى كانت القراءة مسل هزا؟ والله ما هؤلاء بالحكماء ولا بالاتقياء ولا بالورع لا كثرة الله في الدنيا امثال هؤلاء. والحسن البصري يقول اقرأ - 00:22:40

القرآن ما نهاك. فازا لم ينهك فليست بقراءة. يعني لو وجدت انك انت كل ما بتقرأ الدنيا بتتحسن معك آآ سلوكك فكرك عملك تصوراتك في حاجة بتتغير دايما يبقى انت شغال كوييس. ما فيش حاجة بتتغير وزي ما انت يبقى انت كده ايه ما بتتقراش القرآن. لذلك قال كلمة تانية قيمة قال ان الله - 00:23:00

امر الناس بتلاوة القرآن ليعملوا به فجعلوا التلاوة عملا. فجعلوا التلاوة ايه؟ عملا. يعني بقى ربنا امرهم ان يتلو ليعملوا. فجعلوا التلاوة هي نفسها ليه؟ العمل عند التلاوة. ما فيش بقى بعد كده ايه حاجة. يبقى اللي انا عايز اقوله ان احنا عايزين في المحور الاول اطلب اوحي اليك من كتاب ربك ان احنا نحول قرائتنا الى قراءة تفاعلية - 00:23:20

وهي اللي احنا بنسميتها التدبر. والحقيقة ان التدبر حتى كلمة تدبر برضو الناس فاهمهاها غلط. كلمة تدبر زي تلاوة. فيه الناس فاهمة التلاوة غلط وتدبر غلط. تدبر برضو معناها معناها عمل. لأن كلمة آآ مسلا انا اقول لك تدبر يعني واحد ماشي في دبر حاجة. يقول لك 00:23:43

فلان يتدبّر اسار فلان. يعني ايه بيتبّع الاسار ديت؟ فكلمة تدبر كلمة دبر يعني ايه دبر يعني نهاية. اخر الشيء. فانا لما اتدبر يعني انا كان في حاجة قدمي اني وانا ماشي في اخرها وبلحق بها على طول. هي تمشي انا وراها. هي تمشي وانا ايه؟ وانا وراها. فعملية التدبر هي عملية تتبع. تتبع - 00:24:03

والتدبر في اللغة معناها التفكير. يبقى برضو اجمع المعنيين هو تفكير يتبعه اتباع. تفكير يترتب عليه ايه؟ اتباع. زي اتلوم معناه فاقرأ ومعناه اتبع قراءة يتبعها عمل. يبقى احنا عايزين قراءة مع تفكير مما يؤدي الى الاتباع. وحتى كلمة - 00:24:26

دي لها برضه معنى جميل. الدكتور فريد الانصاري كان بيقول عملية التدبر هي النزف في عواقب الامور. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني ايه تدبر يعني. يعني انا اجيب الاية واقراها كوييس وافهمها. ثم اعرض نفسي عليها. هل انا - 00:24:46

بعمل الليلة دي بترشد اليه ولا ما بعملوش؟ طب لو عملته يحصل لي ايه؟ ولو ما عملتوش يحصل لي ايه؟ فديت عملية تدبر. النظر في دبر الاشياء يعني عواقب الاشياء - 00:25:03

يعني اقول لك تدبر يعني بص الموضوع اخرته ايه يعني وبعدين طب لما انا الاية دي بتقول كده انا ما بعملش ليه؟ وامتنى هعمل ولو عملت هكسب ايه؟ ولو ما عملتش اخسر ايه؟ ويفضل لي الانسان في عملية تفكير مستمر. بعد عملية التفكير دي لازم يطلع بايه؟ بقرار - 00:25:17

ان هو هيمشي في دبر هزا الشيء. سيبقى. مسلا ربنا بيدينا مسال على عملية التدبر في اية واحدة. قال تعالى قل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. هذا الايه؟ ده كده انت فهمت ربنا بيأمرنا بايه. ويحفزوا فروجهم. بعد كده بيديك بقى ايه؟ النزف بقى. فكر كوييس ها؟ زلك اذكي لهم. ادي المصلحة - 00:25:37

طب والمفسدة؟ ان الله خبير بما يصنعون. خل بالك على نفسك او ما التزمتش بالايده؟ بالامر. قال تعالى مسلا لما انا ببص مسلا افتتان الناس مسلا بالدنيا وممكن يبيعوا دينهم علشان الدنيا ربنا يقول لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. بص في العواقب متاع قليل ثم - 00:25:57

ما مأواهم جهنم وبئس المهاود. ربنا يقول نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب الغلظ. دايما ثم دي لازم تمشي على طول. سم مازا؟ انا دلوقتي ربنا بيقول غض بصري وانا ما بغضش. سم مازا؟ وبعدين واخرتها ايه؟ ما انت هتموت ما انت هتقابله هتقول له ايه؟ تفضل ورا - 00:26:17

خلاص هم دي لغاية ما ترجع تاني تقول اذا ارجع بقى. يبقى انا ان شاء الله هالتزم من النهاردة بالامر دوت وهنفذه هبدأ اصلی الفجر هبدأ اوسع في حجابي جدا - 00:26:37

هبدأ لازم في الاخر ننتهي بايه؟ ننتهي بقرار. كمان القرآن بيديك ثبات والسبات ده ناتج عن انك انت بشوف امسلة بتخليلها تخليل تحتك في حرج حتى يعني انت لما بشوف مسلا سحرة ال فرعون مسلا سحرة فرعون مسلا ازايا حصلهم التحول ده - 00:26:47

دوت انا دلوقتي لما اكون يائس مسلا فدي مشكلة بتتحلل انا يائس من توبتي انا بقول ده انا زنوبى كتير وانا يعني اتوب ازايا وانا هرجع لربنا مفيش فايدة فيها - 00:27:07

ما تقرا بس عن سحرة فرعون بتتفتح لك كمية رجاء مهول. الناس دي كانوا افجر خلق الله في اول النهار. كانوا سحرة فجرة يعني اشر الناس تخيل بقى افجر ساحر في البلد بيكون قلبه اسود ازايا؟ فجأة يتتحولوا هزا التحول الهائل ويصبروا وقالوا امنا برب العالمين - 00:27:17

من رب موسى هارون يتهددوا قدام فرعون يقول لهم اوقدت عنا ايديكم وارجو لكم الخلاف. قالوا ان الى ربنا منقلبون. انا نطبع ان يغفر لنا ربنا خطايانا. ان كنا اول - 00:27:37

كمية الامل اللي يحصل لك قد ايه؟ وكمية الثبات لو انت بقى من الثابتين او كوييس. كمية الثبات اللي تزيد عندك قد ايه؟ كمية الرجاء اللي تحصل لك قد ايه؟ لما - 00:27:47

اقرأ سيناريو زي اللي حصل لمؤمن قال ياسين مسلا انت راجل ماشي في الطريق الى الله حصل لك نوع من الابتلاء مسلا. ممكن واحد احيانا دماغه تلف تقول يعني انا لما كنت بعيد عن ربنا - 00:27:57

ده مكنش بيحصل حاجه لما قرب من ربنا بدأت او ابتلى ليه بس كده وبتاع ودماغه بتتدلى تلف يعني فده لازم يصحح المفاهيم تاني الدنيا دار بلاء ممكن ربنا يعافيكم ممكن بيتبليكم. بس هو في الاخر صدقني. طالما انت التزمت ربنا مش بيهمينك ابدا. ربنا سواء ابتلاك بضراء او بسراء - 00:28:07

وفي كلا الاحوال انما يعني يرعاك سبحانه وتعالى ويعلم مصالحك. ممکن لو لو لو اکرمک تضیی. لو اداک فلوس يعني ممکن لو يعني هو ربنا اعلم الانسان ما يعرفش بس انت لما بتشفو في العواقب بتشفو التهایات لما اشوف مؤمن قال ياسين مسلا حصل له ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بين النمو - 00:28:27

ياسين ده في النهاية قتل قتل والروايات بتقول ان هو قتل دهسا بالاقدام. لما قال ربه وما لي لقومه ما لي لا اعبد الذي فطرته واليه ترجعون التخذ من دونه الله ان يردنی الرحمن بضر لا تغنى عنی شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت - 00:28:47

فاسمعون قيل ادخل الجنة. ايه بقى اللي حصل في النص هنا؟ قالوا مسکوه وعدمه العافية. ضربوه بالجذم. الى ان مات. وربنا ما حکاش المشهد ده خالص لأن المعنى المشهد ده اللي انت لما دايما اي قصة بالنسبة لو جيت لو فيلم مسلا بيتصور المشهد ده هيأخذ مساحة كبيرة قوي من الفيلم - 00:29:07

تفاصيل التفاصيل بقى وازاي ضربوه وازاي مسکوه وبتاع. الموضوع ده هيأخذ له نص ساعة مسلا المشهد ده. ليه؟ لأن الناس بتتركز على الحلة دي. القرآن بينقل لك نقلة بيقول لك انت دي مش بتبع لها انت تبع بعد كده. السحرة لما تهدده ما بصوش لللام. قالوا ان الى ربنا ايه؟ منقلبون - 00:29:27

كواحد سائل في الطريق اللي هو لما اشوف القرآن بيصور لي لحظات الالم بسرعة جدا. ولحظات الاخرة بيديها مساحة كبيرة كانه بيقول لي بص صح. بص صح ما تكبرش قوي الالم اللي حصل لك لكن كبر العاقبة. اخرتها ايه؟ لما ربنا ما حکاش اصلا هو اتفقتل ازاي؟ ولا اتفاقت اتفقتل ديت. رغم ان هي فهمت - 00:29:47

منها لكن ربنا كأنه اهدر هزا المشهد عشان يقول لك ما تركزش في ديت. بص بعد كده الرجال قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي يجعلني من المكرمين. وربنا سبحانه وتعالى اراد ان الكلمة دي تتقال من مؤمن الـ ياسين لأن المشهد كان ظاهره اهانة. وفي الحقيقة الظاهر اهانة لكن - 00:30:07

كان هو ده عين الراکرام من الله سبحانه وتعالى. ربنا اعد له منزلة في الجنة ما كانش ممکن يوصل لها الا بالابتلاء دوت. وجعل للمکروهين. قد ايه ممکن انت بقى يعني - 00:30:27

اداءك يتحسن بعد ما تقرأ الحاجات دي. هو ده اللي انا عايز اقوله يعني في قضية القرآن اتلوا لها معنى عميق. افهم تدبر عش قد ايه يحصل ثبات في انا دلوقتي يحصل لي ثبات بقى امام الدنيا امام فتن الدنيا ما انت بص انت لو سبت موضوع الدنيا ده الدنيا تتحل معك لأن السلف قالوا حب الدنيا رأس كل خطيئة - 00:30:37

فتنت النساء فتن الشبهات حتى الشبهات ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن انا اتحدى اي شبهة يعني تجد انك انت بازن الله تعالى تجد ردها في القرآن. وتتجدها واضحة لكن مش اي حد بيعرف طال ان احنا - 00:30:57  
مش بنعيش مع القرآن. طيب ازاي نعمل نطبق الموضوع دوت؟ فيه بعض النصائح نقولها بسرعة. ممکن الانسان تتحسن علاقته بالقرآن جدا لو طبقها. من ذلك طبعا احنا في الاول لو واحد بعيد عن القرآن شوية بيحتاج الاول يفك الجمود اللي بينه وبين القرآن. يعني احنا بيننا وبين القرآن اه علاقة جافة شوية. انت بتقرأ ربعين - 00:31:17

بتزهق يعني هنوصل ازاي بقى للتدبیر والكلام ده؟ اذا انت اصلا بتزهق في عشر دقايق. بيقى احنا عايزين الاول نفك الاليه؟ نفك نلين کده. انا دلوقتي لو عندي آمادة - 00:31:37

خام وعايز احوالها لشكل اکيد الاول لازم تقليلين معايا هسخن عليها هتك عليها لغاية ما تفك معی وبعد كده ابتدئ اشكالها كذلك قلبك مع القرآن عايز يلين شوية. فالليلين ده العملية مش هتبقى مقصودة لزاتها. انا لما بقعد ادغدغ الحديد کده. انا عايز اوصل حاجة تانية. لما بسخنه - 00:31:47

اوصل حاجة تانية. فاللي احنا هنعمله دلوقتي ان احنا نقرأ القرآن كثير. ونقرأ قراءة حتى سريعة. حتى ولو بدون تدبیر في البداية. بس اقرأ كثير اقرأ كثير اقرأ كثير. لغاية ما تحس ان الاليه؟ ان الفجوة بدأت تضيق. وان انت بدأت الدنيا تسلك معك شوية.

وبدأ الدنيا تفك. وبدأت يعني تتألف مع ايه؟ مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:32:07](#)

بعد كده بقى تبتدى ايه؟ تبتدى تحاول انك انت تهدى شوية في القراءة. تبتدى تتدبر تبتدى ترتل تبتدى تكرر الایات اللي بتتعلق معاك مع انك انت بقى تخش في المرحلة الثانية ان انت تبقى مش منشغل دلوقتي بالايه؟ بالسرعة ولا بالكمية خلاص. يعني لا يكن لا يكن همك اخر السورة - [00:32:27](#)

تبتدى بقى تركز ان انا مش همشي من هنا الا وانا فاهم. وتبتدى حتى لو كررت حتى لو وقفت حتى لو الاية دي قعدت طول الليل فيها مش مهم. بس انا عايز - [00:32:47](#)

اتدبر وافهم. لو انت بقى من حفاظ القرآن وعندك ورد مراجعة ده موضوع ثاني. عشان القرآن ما يتنساش خلي ورد المراجعة دلوقتي لوحده حتى لو بدون تدبر عشان ما ننساش - [00:32:57](#)

بس القرآن. لكن في ورد تاني بقى انت ما لكتش هم فيه الا الا الفهم والتدبر. بغض النزد بقى قريينا قد ايه النهاردة؟ ربنا فتح علينا بقد ايه النهاردة؟ اه - [00:33:07](#)

ايتبين ربع ريعين بس انا قاعد النص ساعة دي للتدبر. بيقى لا يكن همك ايه؟ اخر السورة. هي اخر الحاجات الجميلة الدعاء. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي نور صدري جلاء همي ذهاب غمي وحزني. من الحاجات المهمة جدا انك انت وانت بتقرأ القرآن تستحضر ان هذا كلام الله. يعني ايه كلام الله - [00:33:17](#)

هذا كلام من تحب. كلام يعني يعني الله سبحانه وتعالى. الحبيب اليك. لذلك اه مهم جدا انك انت بالتوازي مع مع عملية تدبر القرآن انك انت تحاول تزود محبة ربنا في قلبك. لأن ده هيصعب بالضرورة في ايه؟ في تفهمك للقرآن. الطالب لما بيحب مادة - [00:33:37](#) بيفهمها اسرع من الطالب اللي ما بيجههاش. لو بيحب الدكتور بتاع المادة نفسه بغض النظر عن المادة هيلاقي نفسه نشيط في المادة دي اكتر من غيرها. فما ظنك برب العالمين. يعني لو ان انسان احب الله سبحانه وتعالى فعلا حق المحبة. ازاي هيتفاعل مع كلام الله سبحانه وتعالى؟ لو واحد بيحب واحدة هيقرأ جواب منها قد ايه؟ يعني اكيد الحب - [00:33:57](#)

بيفرق كتير. فلازم بالتوازي مع عملية محاولة التدبر دي ان انت تزود حب ربنا في قلبك. تزود حب ربنا في قلبك بطريقتين بسرعة يعني. انك انت تقرأ عن الله صفاته واسماؤه افعاله وبردو في القرآن هتلاقيها. هي عملية وتبادلية. القرآن يزود لك حب ربنا وبعد كده حب ربنا يزودك تدبر تاني للايه - [00:34:17](#)

القرآن. مع استحضار نعم ربنا عليك. الاثنين دول بالتوازي مع بعض. اعرف ربنا بصفاته وافعاله. واعرف نعم ربنا عليك. تلاقى الحب بيزيد واحدة واحدة. وده هيرد معك على طول في الايه؟ في تدبر القرآن. من الحاجات الجميلة انك انت تقرأ عن القرآن. مش القرآن تقرأ عن القرآن. تقرأ عن القرآن - [00:34:37](#)

سنة اتكلمت عن القرآن ازاي؟ السلف قالوا ايه عن القرآن؟ الناس اللي اسلمت جديد قالوا ايه عن القرآن؟ هو انا دايما بنصح بسماع برنامج آآ بالقرآن اهتميت للشيخ فهد الكثيري جايب ناس بقى اسلموا جديد وازاي يعني تقاعلوا مع القرآن واول انطباعه مع القرآن عامل ازاي الموضوع ده هيحسسك ان انت بعيد خالص ده - [00:34:57](#)

الناس دي احنا للاسف مش عارفين قيمة القرآن اللي بين ايدينا دوت. من الحاجات المهمة طبعا انك انت تقلل الذنوب والمعاصي قدر المستطاع. لأن الذنوب والمعاصي عاملة زي الغشاء اللي على القلب بيمنع وصول النور الى الداخل. كلاب ران على قلوبهم. القرآن نور التدبر ده يحتاج صفاء. كل ما كانت - [00:35:17](#)

الزجاجة بتاعة قلبك اصفي. كل ما كان دخول النور والعلم فيها اسهل. فكل ما ذنبك تكتثر كل ما العملية هتبقى اصعب شوية. فحاول ان انت بالتوازي قلل ذنبيك قدر ما تستطيع. وبرضو العملية هتبقى تبادلية. انت تقلل ذنبيك تلاقى نفسك فهمت قرآن اكتر. لما تفهم القرآن اكتر الذنوب تقل اكتر. بعد كده تفهم القرآن اكتر وبعد كده - [00:35:37](#)

تقل اكتر لغاية ما تصل الى الولاية. من المهم انك انت تحرز في المراحل ديت من من الوسوسه بتاعة التجويد. لأن التجويد يا جماعة مهم طبعا بس هو مرحلة علشان اوصل ان انا اقرأ القرآن صح وبعد كده افهمه. لكن في ناس بيقف بقى عند الحلة دي. ويقعده بيالغ

قوي في موضوع التجويد ويوسوس فيه ويبقى كل انشغاله - 00:35:57  
وهو بيقرأ المادة قد ايه؟ والقلقلة دي جامدة ولا مش جامدة؟ الغنة دي قد الغنة دي ولا ماشي الموضوع ده مهم. بس ما ينفعش يبقى ده شغلك الشاغل طول ما انت بتقرأ - 00:36:18

باين انك خلاص يعني آآ يعني يكون همك التدبر. همك التدبر. القرآن يعني يعني خلاص هيأتي معك بالسجية كده هتلاقى التجويد ما فيش داعي للتشدد في الموضوع دوت. خاصة الموضوع قلب وسوسة بقى. بتبقى ايه؟ بتبقى مشكلة. من ذلك انك انت تهئ نفسك عند قراءة القرآن. يعني - 00:36:28

تهيئة الزمان والمكان والحالة بيفرق معك. يعني انا لما اقرأ القرآن في جوف الليل غير لما اقرأه وانا وانا في الشارع. لما اقرأ القرآن مثلا في الاوضة بتاعتي في الركن - 00:36:48

بتاعتي غير لما بقرأه وسط اصحابي او في الكلية. ماشي احنا نقرأ يا اخوانا في كل الاحوال. بس لما تحب توصل لدرجة عالية من التدبر ركز بقى في اختيار الزمان والمكان - 00:36:58

الهيئة نفسها بتفرق لما اكون مش متواضي. لما اكون متتطيب لما اكون لابس افضل سبابي. اكيد الموضوع ده بيفرق. تحس ان انت مستعد كده فيكون الاستقبال اعلى. طبعا طبعا مهم مع كل دوا ان انت تقرأ في كتب التفسير. خاصة كتب التفسير اللي جابت كلام السلف في الآيات - 00:37:08

ولا بيديك معاني زاخرة وبيعلمك وانا بطلع ازاي من الايه؟ من القرآن. تقرأ في كتب التفسير. كتب التدبر تقرأ اسباب النزول. حط بقى مع كل ده انت مع نفسك سجل بعض الفوائد الشخصية. هي دي مش تفسير. بس دي فوائد شخصية. ممكن انا قررت اية انا حسيت باحساس معين. اكتبه. آآ طلعت بقضية معينة - 00:37:28

اكتبها طلعت بسمرة معينة اكتبها. وكل ما تعدي على الاية دي زود في الايه؟ في الكراسة اللي انت بتكتب فيها ديت. بعد فترة هيبقى عندك كده حصيلة كبيرة مع كل اية - 00:37:48

هتخليك يعني تعيش مع الآيات ديت يعني احسن من اي حد. وخلاصة الكلام صلاح القلب. ربنا قال لنا في القرآن ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. المحور الثاني معنا النهاردة اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. هنا بقى الصحبة الصالحة - 00:37:58

لكن اول دخلة بتخش كده. اول طلعة بتقابلك اصبر نفسك. اول طلعة واول صدمة ان الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول له يا محمد انت نفسك اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والشهبة. هو النبي عليه الصلاة والسلام بيتقابل له لا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة - 00:38:18

قد الدنيا. يتقابل له لا تطع من اغفلنا قلبه عن زكرنا. امال انا يتقابل لي ايه؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام بيتقابل له كده. انا انا هيتقابل لي ايه؟ انا بقى المفروض التزم بالأمر ده ازاي؟ اذا كان - 00:38:38

معصوم عليه الصلاة والسلام يعني يؤمر ان هو يلازم الصحبة الصالحة وما تبعده عنهم. مش هتبعدها لا تعد ما تعملش كده بس. امال انا بقى المفترض الزم الصحبة الصالحة ازاي؟ موسى عليه السلام طلب الصحبة الصالحة. قال هارون اخي اشدد به ازري واسركه في امري. امال احنا نحتاج ايه بقى؟ في طريقنا الى الله - 00:38:48

سبحانه وتعالى. الحاجة الثانية كلمة اصبر. اصبر دي تدلk ان الموضوع هيحتاج منك صبر. الموضوع هيحتاج منك صبر. لأن الصحبة الصالحة هتحس معك شيء من الغربة. ان هم قليلين والصاحب الصالح ده له صفات - 00:39:08

لو انت مش لا تزيد وجه الله هتزهق منه. من الآخر لو انت لا تزيد وجه الله هتزهق منه. لأن انت مش هتلاقى معه الحاجات اللي بتلاقيها مع الثنائيين مش هتلاقى بقى القعدات والانس اللي هي بالمفهوم الثاني يعني - 00:39:25

ما فيش افلام. ما فيش مسلسلات عندنا تضيع وقت مفترض ما فيش لعب وبلي ستيشن وكلام من الكلام ده مفترض ها ما فيش آآ ما فيش ما فيش بقى الحاجات اللي انت آآ تلاقيها مع الثنائيين - 00:39:42

الصاحب الصالح ده في دماغ تانية هتقعد معي هتنتفع منه هيذلك على الآخرة. هيقول لك عيب فيك. ما تزعلش انصحك ما ترهقش آآ هياعاتك ما تزعلش منه هتصبر ولا بلاش - 00:39:58

هو دي الصحبة الصالحة الصحبة الصالحة تعينك بس على امر الآخرة انت بقى عايز دنيا وعايز بتاع الكلام ده هترهق مش بقول لك ان انت دول ما بيضحكوش ولا لا بيضحكوا وبيهزروا وكل حاجة. بس انا بقول في حاجات مش هتلافقها موجودة بقى. لأن فيه ضحك وهزار حرام - 00:40:17

وفي متع حرام مش هتلافقها لو انت داخل فاكر ان انت عايز تخشن تلاقي نفس اللي انت بتلافقه هناك ونسميتها صحبة صالحة بيقى احنا بنشتغل بعض بيقى لازم هتصبر. وهتلافي نفسك قلة بقى. هتلافي نفسك عددكم محدود في النهاية. معلش اصبر - 00:40:36 ده احسن ما بيقى عندك ناس كتير قوي بتتباهى بهم. في الآخر يكون طريق الى النار. مع الذين طيب. صفاتهم ايه بقى الناس ديت؟ عايز اقول لك الاول لقمان عليه السلام - 00:40:52

قال لابنه يابني ليكن اول عشان كده لما نقول دي ده الخطوة الثانية على طول بعد القرآن. ليكن اول ما تكسبه بعد الایمان بالله اخا صادقا فانما مثله كمثل شجرة - 00:41:02

ان بقىت في ظلها اظلتك وان اخذت منها اطعمتك. وان لم تنفعك لم تضرك وان لم تنفعك لن تضرك. لذلك بلال بن سعد رحمه الله كان يقول اخ كلما لقيك ذكرك بالله - 00:41:17

وياعاتك حتى ويقول طلع فيك عيب وحاجات انت لو لو على الوضع القديم ما تحبس حد يقول لك كده اخ كلما ذكرك كلما لقيك ذكرك بالله خير لك من اخ كلما لقيك اعطاك دينارا من ذهب - 00:41:35

مفاهيم بتتغير احسن من الواحد تصاحبه كل ما يقابلك يديك دينار دهب الاخ اللي بيقول لك خد بالك. طب ما تيجي معنا جنازة. طب ما تيجي تحفظ قرآن. طب ما يا اخي ما ما يعني اهتم شوية يعني بالقرآن. يا اخي انت مقصرا. انت ما تجييش المسجد ليه - 00:41:49

الاخ ده والله كنز كنز او عى تفرط فيه. او عى تتنازل عنه. او عى تزهق منه. او عى تزعل منه قال الحسن اخواننا احب اليها من اهلينا اخواننا يذكرون بالآخرة واما اهلنا فيذكرون بالدنيا. بيقول يا اخويا في الله ده احب الاقي من مراتي وعيالي - 00:42:05 مراتي قالت طول النهار اكل وشرب وهات لنا ولبسنا ماشي كتر خيرهم بس انا مش عايز كده انا عايز اللي يقول لي عيوبى. عايز اللي ينصحني. عايز عايز. اخويا في المسجد احب الي من ايه؟ من الناس دى كلها. طب ايه صفاتهم بقى؟ عشان احنا موضوع كلمة الصحبة الصالحة دي احيانا تبقى كده - 00:42:25

فضاضة كده ايه الصحبة الصناعية يعني ملتحين يعني منقبات مسلا هل هو ده التصور الذهني فقط ولا الموضوع مرتبط بالصفات كمان يعني يعني مش مجرد هيئة اه الهيئة كويسيه جميلة بس احنا عايزين بقى ايه - 00:42:41

في بقى الصفات بقى الاعمق كمان قال سبحانه وتعالى يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. طيب نمسك بقى الایه؟ الحنة دي نحللها اولا يدعون ربهم. يعني اذا الصاحب الصالح هو رجل صاحب عبادة. يدعوني ان يعبدون - 00:42:54

صاحب عبادة فعلًا تلتمس فيه العبادة. عنده ورد قرآن. واضح. عنده بيصلّي السنن. واضح. حافظ على الصلوات. واضح ليه كده تحس ان هو في فعلًا في علاقة بينه وبين ربنا. صاحب عبادة. سنته باين عليه - 00:43:12

حافظ على صيام الاثنين او الاثنين والخميس. حافظ على الاذكار صاحب عبادة مش مجرد اخ مجرد خد هيئة شكل الملتزمين سم هو مفرغ من الداخل. لا تجده يحافظ على السنن. لا تجده عنده ورد قرآن. لا تجده يصوم نوافل - 00:43:31

لا تجده مثلا يعني يهتم باميانياته ولا ولا منشغل بطلب علم ولا اي حاجة. هو مجرد هيئات كده خدها يعني ممكن اه ربى دقنه كتر خيره مين بيصلّي في المسجد كتر خيره بس فاضي - 00:43:46

ما فييش عبادة في الآخر. ما فييش صلة بينه واضحة كده. يعني ما فييش حاجة خاصة بيني وبين ربنا من الآخر يدعون ربهم صاحب عبادة وطبعا صاحب عبادة لازم يكون عنده اكيد شيء من العلم. لأن بدون العلم يضل الانسان. يعبد ربنا غلط. ما هيعرف ازاي السنن الا

وعنده علم. يعرف ازاي - 00:43:59

ربنا هنا لو عنده علم. فالصاحب الصلاة ده عنده شيء من العلم مش هنقول عالم يعني مش هتلاقيهم كل يوم عالم ده. شيء من العلم ويكون العلم ده باين عليه. ويكون العلم ده ايه - 00:44:19

باين عليه اللي متعلمته تلاقيه بيعمله مش مجرد عنده علم وخلاص يظهر عليه اثر العلاقة مع الله. يدعون ربهم. الحاجة الثانية بالغداة يدعون ربهم دي هتكلم عنها بعددين طيب بالغداة والعشي. الغداة والعشي دي الغداة اللي هو اول النهار. والعشي اللي هو ايه؟ اخر النهار - 00:44:29

والاوقات دول اصعب اوقات تجد فيها عباد. اللي هو بعد الفجر وقبل المغرب اللي هي اوقات اذكاري ليه الصباح والمساء مش اي حد يعرف يعبد ربنا في الاوقات ديت لأن المعنى بيعبده ربنا في اصعب الاوقات - 00:44:54

معنى كده ان بقية الاوقات اكيد اكيد بيعبدوا فيها ربنا. اذا كان نجح في الاصعب هينجح في الايه؟ في الاسهل. معنى الكلام ان الناس دي مستمرة لا تقطع ابدا مستمر - 00:45:10

يعني صاحب عبادة مش بمواسم. مش بتلاقيه في المسجد حاجة حاجة تانية مش بتلاقيه في بيته حاجة في المسجد حاجة لأ ده شغال على طول. فعلا فعلا باين عليه يريدون وجه الله - 00:45:21

لان ما فيش حاجة بتغيره لموقف ولا ناس مع مراته زي مع الشيخ زي مع الكلية زي مع المعيدة زي راجل ملتزم ما بيتغيرش وشه ما بيتغيرش بالزروف. ففعلا ده بيان عليه ان هو يريد وجه الله. لأن هو مستمر في العبادة. مش بيقلب حسب المواسم. مش في رمضان عابد وفي شعبان - 00:45:36

تاني مش في العيد ده الله ينور بتقف طاه بعد كده بيلبس بنطلون مقطع مش كده لأ مش بيتردون مستمر والاستمرار ده يدل انه اكيد يريد وجه الله. لأنه لو لو يريد وجه الناس كان يتغير حسب الناس - 00:45:59

وانما هو لا يتغير لا بالزروف ولا باماكن لا بسفر ولا بجيش ولا بجواز ولا عزل ولا اي حاجة مفيش حاجة بتغيره ده مستمر امسك فيه ده بآيدك وسنانك - 00:46:14

ده اكيد يريد وجه الله عشان كده الاية اللي بعد كده بتقول لنا اللي بعد كده بتقول يريدون وجه الله. طب انا هعرف منين دي ما هي دي سر. ما هو ممكن الايات بتقول لك شرط تقول لي طب ما هي علقت لي على شرط مستحيل - 00:46:25

شرط المستحيل مستحيل اعرفه اعرف منين انا ان الشخص يريد وجه الله؟ هذا سر من اسرار من لا يعلمه الا الله. لا له علامات. ادي علامة. ايه هي العلامة الاولى؟ استمرارية - 00:46:37

لا يتغير لا يتبدل ده يغلب على زنك ان هو يريد ايه؟ وجه الله. الحاجة الثانية تجده في المغمى والمغموم. يعني ايه تجده في المغمى والمغموم؟ تلاقيه لما الدنيا تبقى حلوة ولما الدنيا تبقى صعبة - 00:46:50

تلاقيه دايما موجود. وتلاقيه مستمر ما بيقطعش. لأن فيه ناس كتير هو شكله ملتزم. بس ما تلاقيهوش دايما الا في الايه المغمى بس. لما الدنيا تبقى حلوة معنا. لكن اول ما الدنيا تصعب الفتنة تزيد. الشدة تبقى جامدة. لما لما الهجمة تبقى شرسة. تلاقيه يبعد عننا خلاص - 00:47:03

ويمكنكم علشان يعني ما يحسش ان هو غريب ممكن بيتدى يقلب علينا للاسف نبتدى مش عايز يبقى في الجهة اللي بتتهاجم عنده هزيمة نفسية هو كان معك حلو قوي يوم ما كنت انت كويس. يوم ما كان كل الناس بتسبق لك - 00:47:21

اول ما بدأت الهجمة تبقى شرسة عليك لقيته بعد عنك ليه بعدت عن انا محتاجك وانا بيتهجم عليا اكتر ما انا محتاجك وانا كان بيتسق لي انا ما كتتش محتاجك. لما كان كل الناس حواليا - 00:47:41

انا محتاجك لما ابقى بقع مش وانا قايم انا محتاجك لما ابقى يعني في ضعف مش وانا قوي وانا قوي مش محتاجك انا محتاجك اخويا لما ابقى ضعيف محتاج اخويا لما ابقى بقع. محتاج اخويا لما يبقى كل الناس علي - 00:47:59

لكن لما تسيبني يبقى مش انت اللي كان المفروض اصحابك من زمان. كان في واحد تاني اللي تلاقيه جنبك في كل وقت في

ضعفك في لما تقع ده اللي يقف جنبك - 00:48:16

دماغنا مم ومغرم مش مجرد كان تحس ان هو كان بينتفع منك بس كان اول ما بدأت العملية انا محتاجك دلوقتي ما تلاقيهوش. ليه وقوع؟ او تلاقيه في الجانب الثاني. او تلاقيه هو بدأ يهجم عليك انت كمان - 00:48:29

عشان بيان ان هو انا قمور انا كويسي انا ما ليش دعوة بالناس ديت مش هو دوت من علامات الشخص دوت ان هو بيعمل في العلن والخفاء وتلاقيه زي بعضه - 00:48:45

ما تفرقش معه خد بالك ما تفرقش مع الخفاء ولا العلن. يعني ايه يعني بيعمل في الخفاء بعيد عن اعين الناس. ولا بيبالي بالعلن يعني لو كل الناس شافته ما فرقش معه - 00:48:58

لان هو اصلا يريد ايه؟ وجه الله. عشان كده كان بعض السلف يقول ترك العمل العمل من اجل الناس رباء وترك العمل من اجل الناس شرك الله ده انا بترك العمل عشان ما يقولوش علي. ما هو برضه ده يدل ان الناس لهم ايه - 00:49:13

لهم قدر عندك. ما هي دي مشكلة. الاثنين مشكلتهم واحدة. كونك عملت من اجل الناس. يبقى الناس لهم ايه؟ قيمة عندك شاركت من اجل الناس نفس المشكلة وقادع في نفس المشكلة. يبقى ازا صاحبنا ده لا بيبالي - 00:49:32

سواء كان في الخفاء او كان في العلن كده مش شايف الناس. عشان كده قالوا عن الاخلاص ايه؟ هو هو دوام النظر دوام نظر القلب الى الخالق سبحانه وتعالى. ان قلبك دايماً بيتنز الى ايه؟ بيننظر للخالق. هو مش شايف كل الايه؟ كل كل الشخص دي مش شايفها - 00:49:47

فيبيعمل في الخفاء كما ي يعمل في الايه؟ كما ي العمل في العلن قال بعض السلف كان رجل يتبعده لله تعالى عشرين سنة لا يعلم به جاره قالوا ان كان الرجل ليكون مع امرأته - 00:50:08

على وسادة واحدة يبكي طوال الليل ولا تشعر به امرأته يمكن خشية الله مراته جنبه مش سامعة مش سمعها. محببها عشان ما حدش يحس به وكان رجل يبكي بجوار اخيه في الصف ولا يشعر به - 00:50:25

يببكي اللي جنبه في الصف مش حاسس به ان هم كانوا تحب الخفاء قوي. وان كان لا يبالوا حتى لو ظهر عملهم لا يبالوا. بس طالما انا اقدر اخبي العمل اظهره ليه - 00:50:47

انا مش هتركه. ترك ده لأ الخطر دايماً انك انت تترك العمل لكن لو انت تقدر تعمله في العلن او في السر يبقى لازم طبعاً تختار ليه؟ تختار السر اقرب الى الاخلاص وابعد عن نظر الناس وارجى في القبول والكلام دوت - 00:50:59

لكن انا ما بين ان انا اعمله في العلن او لا اعمله على طول اعملوا انت ليه عامل حساب للناس اخلص لله واعمله لكن لو كان الاختيار بين ان تبدوا الصدقات فنعوا هي. كويسي مش وحش. وان تخفوها وتوتوها القراء فهو ايه؟ خير لكم - 00:51:14

يبقى انا لو مخير ببني انا اظهر العملية واخفيه فما اخفие. عشان هم كده دي كان اختياراتهم. كانوا اذا خيروا بان اظهار العمل او اخفائه كانوا يختارون دايماً الايه؟ الاحفاء - 00:51:33

فدياماً الايه الشخص ده تعرف ملخص ايه؟ تعرف تلاقي حاله بعيد عن الناس زي حاله مع الناس بغض النظر شغال على طول زي ما قلنا. بس تسمع عنه ما انت مش هتعرف بعيد عن الناس ما هو بعيد عنك برضو. بس ممكن تلاقيه معك انت حتى يعني ممكن ما هو صاحبى صاحبى مش هيرأيني - 00:51:43

بس انا بلاقيه معي زي مع الناس بلاقيه في وسط الناس المقربين منه اللي هو مش مش منتظر منهم حاجة يعني زي مع الناس اللي بيرجو منهم مفترض يعني لو قاعد يرجو منهم وجاهة او منفعة او او او بلاقيه هنا زي هنا - 00:52:01

ده اكيد يريد وجه الله اتغير مش هو ده ابراهيم ابن ادم ابن محيريز كان يقول اللهم اني اسألك ذكرنا خاملاً بشر الحافي كان يقول اللهم استرنا واجعل تحت الستر ما تحب - 00:52:18

يقول اللهم استرنا واجعل تحت الستر ما تحب يعني نقى شغالين حلو قوي وخلينا كده ايه ما حدش حاسس بنا حاجة جميلة من صفات الناس الكويسة دي المفروض تصحبهم كلما تراها تذكر الله. يعني اول ما تشوفه - 00:52:39

تحس ان انت ذكرت ربنا مش عارف ليه؟ عارف انت اللي انت لو بتشرب سيجارة لو شفته بتخبيه وراء ضهرك ده لو انت بتبعض لبنت  
اول ما بتشووفه بتعمل نفسك مش باص عليها هو ده - 00:52:57

اول ما بتشووفه بتفتكر غلطنك اول ما تشووف تفتكر تصيرك. او بتشووفه نفسك تبقى زيه هو ده امسك فيه اللي انت بتنكشف منه  
اللي انت لما بتشووفه بتحس ان انت يعني في حاجة ناقصاني - 00:53:09

مش اللي انت ممكن تعمل معه معصية عادي لا الذين ازاروهم ذكر الله تعالى ابن مسعود كان له تلميذ اسمه الريبع ابن خسيم معروف.  
الريبع ده كان حاجة يعني حاجة فوق الخيال كده حاجة زي الصحابة كده - 00:53:27

ابن مسعود كان قاعد مع الريبع منبهر بيه يعني تلميذه وهو منبهر بيه كان مسعود يقول له يا ابا يزيد قال له كلمة مبهرة يا ابا زيد  
والله والله لو رأك رسول الله لاحبك - 00:53:43

لو رأك رسول الله اذا احبك والله يا زيد ما رأيتك الا وزكرت المختفين خد بالك احنا بنتكلم في مين مسعود بيزكر الله عندما يرى  
الريبع حديث كلنا حافزينه بس احنا حافظينه على قديمه - 00:54:06

انا عايزة تقراه تاني انت مركز بقى مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل حامل المسك وناfax الكير ايه هو بقى اللي جاي  
الصلاحة فحامل المسك اما ان يهديك واما ان - 00:54:48

ابتاع منه واما ان تجد منه ريح طيبة مناخ الكبير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح ايها؟ خبيثة. هي كده الشخص الكويس  
ان احنا المفروض نلتزم معه هو الشخص الذي ينفعني في ديني - 00:55:11

اما ان يدلني على خير حذرني من شر. اما ان يعني اخد منه علم او اجد منه ريح طيبة مجرد ما بشوفه بستفيد مجرد ما اشوف  
سلوكه سامته اخلاقه استفيد هو ده - 00:55:30

هو ده لكن في بقى واحد بيبقى شكله صحبة صالحة بس هو مش صحبة صالحة المنفعجي او خد بالك المنفعة مش ضروري تبقى  
المنفعة مادية في واحد مصاحبك لمنفعة نفسية - 00:55:44

يعني ايه منفعة نفسية؟ يعني هو مصاحبك علشان يتسللى هو بيتصحبك فانت بتشعر ان هو بيحبك بس هو بيجهه مش بيحبك  
انت هو بيحب نفسه هو عايزة للزته الشخصية يقدر معك عايزة يحكى وعايز يتسلق ويغتاب وبتاع وضحك وهزار. اول ما انت تقلب  
جد تلاقيه يزعل منك - 00:56:00

اول ما انت مسلا تقول له طب عايزيين نعمل حاجة جد ما تلاقيهوش موجود. لكن في الهزار في التهريج وفي الغيبة وفي الهبالة تلاقيه  
موجود. فانت استشعر لما لقيته في الحاجات دي ان هو صاحبك. مش هو ده صاحبك - 00:56:24

ده بيسموه صاحب لزة. بيصحبك عشان يتلزز بك مش هو ده ينتفع منك منفعة معنوية تعرفوا اول ما تلاقي وقت الجد ما تلاقيهوش.  
اول ما تلاقي نفسك او مسلا تقول له انا مش فاضي يزعل منك - 00:56:37

هو مش عايزة لك انت هو عايزة نفسو هتقولو انا مش فاضي يعني مش فاضي اكلمك مش فاضي مش هقدر مش هجيلك النهاردة  
يزعل منك قوي وليه تزعل مني يعني؟ ايه اللي يزعل في كده؟ مش انت صاحبي المفروض تراعيني ولا انت بس بتراعي نفسك بس -  
00:56:53

التاني بقى صاحب الدين دوت صاحب الفضيلة فعلا كل ما هو بيبادر بمنفعتك. الدينية قبل الدنيوية ويقف جنبك ولو غبت  
عن بعض ما بيتأثرش خالص الموضوع ده ولا يزعل منك - 00:57:07

بيعذرك ولو اتقابلت ولو بعد مدة بتلاقي الالفة هي هي. والانس هو هو. والصعب بقى ايه؟ ما تغيرش منك خالص لأن هو فعلًا يريده  
وجه الله هو دول لا تعد عيناك عنهم. هتقول لي هو فين الكلام ده؟ تتكلم في ناس بقى ده ده نتكلم في مين بقى؟ في الصحابة -  
00:57:22

صح ممكن ما تلاقيش المثالى دوت صح بس حاول تنزل اللي تحته على طول او اللي تحته على طول يعني شف اقرب صورة للايه؟  
للنموذج المسالى دوت وزي ما قلت لك النموذج ده مش مش هم الملتحين والمنتقبات. انا ملتحي اهو انا بقول لك كده - 00:57:39

انا الصفات دي اللي قلتها لك كلها ده موضوع تاني قال لحية عمل عزييم من اعمال الدين. لكن قد يكون ملتحي هي دي حستته الوحيدة - [00:58:03](#)

وعندي حاجات كتير وحشة جدا وقد تكون منتقبة هي دي حستتها الوحيدة بالعكس قد تجد شخص غير ملتحي بس هي دي الحاجة الغلط الوحيدة اللي عاملها وقد تجد يعني كده يعني ممكن تجد تقصير ما بس حاجات تانية ما شاء الله. ممتاز فيها - [00:58:15](#)  
احنا مش عايزين ننصر نقى ايه؟ نقى متعصبين كده اللي هو ايه؟ يا ملتحية يا منتقبة لا شك ان لو اتنين استووا في كل شيء واحد فيهم ملتحي هو احسن منه - [00:58:34](#)

لو بنتين استووا في كل شيء واحدة منتقبة هتبقى احسن منها. بس احنا مش بنি�ص لمجرد دي بس هنبص لاجمالا الشخص اجمالا بنحكم عليه مجموع حسنات ومجموع سيئات. فممكن واحد يكون اه مش ملتحي اه مش منتقبة بس مجموع حسناته كبير جدا - [00:58:44](#)

مش هنقول نهلل الحاجات دي. بس انا عايز اوسع نطاق فكرك صاحب اللي يدلك على ربنا صاحبي اللي تدلك على ربنا فعلا ممكن ملتحي يضيع وقتكم ممكن ملتحي يغتاب وينم؟ ممكن تلاقي واحد عادي يتقي الله في كلامه. ممكن تلاقي منتقبة بتضيع وقتكم. بتتلذز بصحتك بس - [00:59:03](#)

وتلاقي واحدة عادية ليسها ممكن عادي شوية بس فعلا تrepid وجه الله صدقني الشخص ده في العادة بيتطور بيبقى في الآخر حتى الحاجة اللي ناقصة عنده بيكملاها بعد كده دور على الصحبة ديت - [00:59:25](#)  
لا تعد عيناك عنهم. الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام برضه ربنا بيقول له ما تعمليش كده بس. يعني هي عارفة يعني ايه اللي هتضيع عيناك عنه؟ ما تعمليش كده - [00:59:40](#)

اماال اللي سايب الصحبة الصالحة اصلا بالكلية وماشي مع صحبة فاسدة ده هيروح فين؟ لو ربنا يقول لا تعضا عيناك عنهم على طول تrepid زينة الحياة الدنيا. هتقع على طول - [00:59:49](#)

لو بعدت عنه اووعي تبعد عنهم مجرد ما تبعد بتلاقي على طول في الناحية الثانية في حاجات مزينة جامد جدا. اول ما هتلف ممكن ما تقدرش تلف ترجع تاني. تتسحب بقى على طول. الناحية الثانية - [01:00:00](#)

وقد عييرجع لصاحبته القديمة يقول لك بس هقدر معهم بس راح منك على طول. واستدرك وببدأ تحس ان هو اتغير منك. بتعرفها على طول. اول ما يرجع لصفحته القديمة تعرف انت. تلاقيه لما بيقابلوك بقى زي الاول - [01:00:15](#)  
بدأ يتغير شوية ما بقاش بيحبك زي الاول ما بقاش عايز يقدر معك زي الاول. بتحس ان فيه حاجة غلط. تقول له انت رجعت يقول لك اه. تعرف على طول ان هو لا تعد عيناك عنهم دي حصل فيها خلل - [01:00:29](#)

ترrepid ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا لا تطبع من اغفلنا قلبه عن زكرنا دي قصاد يدعون ربهم اغفلنا قلبه عن ذكرنا. اغفلنا ايه؟ قلبهما. اذا الذكر هو فين؟ في القلب في الحقيقة. مش مجرد لسان بيتحرك. انما الذكر زكر القلب - [01:00:40](#)  
واتبع هواه لأن هو ما بيتابعش حاجة نرجع تاني اطلب ما اوحي اليك من كتاب ربك. ده بقى العكس ده لا يتلو القرآن. لا يتبع القرآن. ما يتبعش القرآن هيتبع ايه - [01:01:01](#)

استمع يا هواه اللي هو شايفه صح بيقى صح. واللي غلط بيقى غلط وبالتالي وكان امره ايه؟ فرط. ليه كان امره فرط. كل يوم بشكل وكل يوم بمزاج. لانه ما عندوش قاعدة سابقة - [01:01:13](#)

ليه العابد لله بيحصل له سكينة وطمأنينة وهداية واستقرار ان هو غير مضطرب وعنه قبلة واحدة طريق واحد صراط مستقيم افمن يمشي مكبا على وجيه اهدى امن يمشي سويا على الصراط المستقيم. عنده حاجة واحدة بس ايه هي - [01:01:26](#)  
اللي يرضي ربنا بس ما فيش اتجاهات كثير. لا يتملق لده ولا يتسلق لده ولا يطبل لده ولا يراضي ده والله اللي يرضي في السكة بيرضي تمام. ما يرضاش ما يهمنيش - [01:01:48](#)

انا بارضي ربنا. وايه اللي يرضي ربنا؟ قلت له ما اوحي اليك من كتاب ربك تعرف عنده كل حاجة مكتوبة. وكل موقف عنده له رد

واجابة. وكل حاجة يعني اليهود بيقولوا كانوا يحسدون ما ما ترకكم نبيکم الا دلكم - [01:02:02](#)  
وعلى كل شيء حتى القراءة يعني تعمل ايه في الحمام قال لك يعني عندنا كتالوج لكل حركة خش الحمام اقعد ازاي استنجي ازاي  
بيمين ولا بشمال اقول ايه وانا داخل وانا طالع - [01:02:17](#)

كل حاجة عنده فيها امر ونهي. كل حاجة فيها عنده تعمل ايه؟ انت مستقر استريح خالص ما فيش حاجة بتغيرك. كان الثاني اللي  
يبتعد هواه ده حسب الموضة شغال. حسب المزاج. حسب اللي رايق. حسب التريند. بيمشي وراه - [01:02:32](#)  
ايه اللي شغال دلوقتي؟ وايه اللي حلو دلوقتي؟ مرة تلاقيه كده ومرة تلاقيه لابس كده ومرة تلاقيه بيتكلم كده ومرة تلاقيه بيغير  
طريق كل يوم بمزاج كده صاحب قلبه فرط مفرط. وممكن في نفس اللحظة بكتزا وش. لأن هو عشان في البيت لازم بيقى حاجة  
الشغل لازم بيقى حاجة تانية - [01:02:48](#)

ومع صحابه لازم بيقى حاجة تالتة هو حسب الناس يتغير. تخيل واحد عايش بالاضطراب ده في نفس الوقت في كزا وش. ومع تغير  
الزمان يغير الوشوش اللي هي كتير اصلا - [01:03:06](#)

والدنيا بتتغير. كل يوم الدنيا بتتغير. فهو قاعد ايه كل يوم رايح وجاي معها لكن الثاني ايه يا ايتها النفس ليه المطمئنة تحس ان انت  
ايه سابت كده لكن الثاني ربنا يصفو قل ان ندعوه من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد ازن - [01:03:20](#)  
هданا الله. والذي استهوته الشياطين تلعب به الشياطين. في الارض عامل ازاي حيران وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم. وده  
المحور الثالث هو اليقين في الطريق الذي انت عليه - [01:03:44](#)

قل قل دينك ما تتكسفش قل الصح ما تتكسفش. قل الحق. وايه اللي يخليك واثق من ربكم وبعد كده لا تبالي الاستجابة وما  
استجاباش. مش مشكلتك دي ولا شغلانتك. المهم ان انت تكون صح. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. خد بالك الاية دي مش -  
[01:04:00](#)

لتهديد زي ما انت تقول لابنك عايز تزاكرا زاكر مش عايز تزاكرا ما تزاكراش حبيبي ده تخمير ولا تهديد تهديد طبعا بدليل ان بعدها ان  
اعتدنا للظالمين. وفي واحد اخر واحد بعد كده يقول له هعذبك - [01:04:20](#)

ولو التخمير يدل على الاباحة اعمل ده وده وبعض يقول لك اصل الدين ايه الوقف اللي عايز يرتد يرتد ده متختلف بيتكلم كده وتهديد  
من شاف فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها سرادق زي السرادق كده احاط بهم النار - [01:04:38](#)  
الصورة دي وان يستغيسوا اغاسوا من شدة الحر يغاصوا بماء كالمهل اشتهر حره يشوي الوجه قالوا اذا اقترب منهم الماء ذات  
وجوههم قبل ما يشربوا يعني قبل ما الماء يصل الى الجوف يكون الجلد قد تساقط - [01:04:57](#)

يشوي الوجه بئس الشراب وسائل مرتفع. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم  
جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب. شف اساور من ذهب دي قصاد - [01:05:16](#)

لا تعد عيناك عنهم تزيد ايه زينة ترحيب الدنيا. لما ترك وزينة الحياة الدنيا ربنا اداهم الزينة الحقيقية اساور من ذهب يلبسون ثيابا  
حضر من سندس واستبرق وده مقابل انهم لبسوا في الدنيا لباس التقى - [01:05:34](#)

لباس التقى كان لباسهم التقى فلبسوا في الآخرة ثيابا حضر من سندس واستبرق متكفين فيها على الارائك. دي قصاد يدعون ربهم  
بالغدة والايده؟ والعشي تعب جامد. تعب وطلع عينه عشان كده يستاهل ان هو في الآخر ايه بيقى متكم على الارائك - [01:05:52](#)  
نعم الثواب. والله نعم الثواب. وحسنست مرتفقة. المحور ده خلاصته بدون تفاصيل كثير هو ارتباط قلبك بالدار الآخرة ودي الخل دي  
النهاية بقى. احنا قلنا ارتباطك بالقرآن. ارتباطك بالصحبة الصالحة. وبعد كده ارتباطك بالايده؟ بالدار الآخرة. انك انت ترى كل شيء -  
[01:06:10](#)

كل شيء حواليك بمنزور الدار الآخرة كل حاجة بتبعص وراها. وراها وراها ايه جنة ولا نار؟ نعم الثواب ولا بئس الثواب حستت ولا  
ساعت دي اللي انت تبعص له. هو ده التدبر نظر لايده؟ لدبر الشيء عاقبته - [01:06:29](#)

لكن الغفلة من اغفلنا قلبه ده ظروفه ايه؟ بيبص للشيء بس. مش بيبص بعد كده. انا عايز اشرب سيجارة دلوقتي عشان عايز اعمل

دماغ بس اتعملت الدماغ خلاص انا كده عملت اللي انا عايزه. ايه بعد كده مش مهم - [01:06:54](#)  
لكن انا دلوقتي عايز اشرب سيجارة. طب السيجارة دي هتوديني فين النار لأ مش هشرب سيجارة انا مكسل اقوم اصلی الفجر عشان  
[01:07:10](#)

هقوم على طول هقوم افتكر كده انا برى وراء كل الاحداث اما جنة واما نار على طول كل حاجة عندي في حياتي بنتترجم كده. على  
طول انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار. وانهم عندنا بالتالي لمن المصطفين ليه؟ الاخيار - [01:07:25](#)  
الجنة بالمكانه وحفت النار بالشهوات. انا عايزك تخيل حفت واحنا واقفين برة بقى فاللي برة ايه لو هو عنده غفلة هيبيص بس للايه ؟  
[01:07:41](#)

فيهيشوف الشهوة شهوة حلوة ما بيبيصش بقى ورا هي حفت فالدنيا ورا والثاني حفر مكانه شايف الطاعة تقيلة وفلوس وهنصرف  
وصيام وانا بتتعب واصل انا ضعيف والصلة انا عايز انام ونزل المسجد واطلع والسلم - [01:07:55](#)  
شايف المكانه بس لكن المؤمن ده اللي عايش جو الدار الاخره دي وبيقرهاها كتير في المصحف وعايشها فعلا شايف وراء الشهوة دي نار  
[01:08:12](#)

عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه في غزوة بدر. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام بص بينقلهم ازاي؟ ازاي بيربيهم؟ ما قالش ما  
قالش هلموا الى القتال هلم الى التضحية بالنفوس. نقلهم نقلة. هلموا الى جنة - [01:08:29](#)  
هو انت رائح فين؟ هو انت نفسك هتروح كده؟ هلموا الى جنة عرضها السماوات والارض قال عمير ابن الحمام بخ بخ يا رسول الله  
[01:08:46](#)

قال رسول الله رجاء اكون من اهلها ناس عايشة في كوكب تاني فقال انت من اهلها كل حاجة خلاص مش شايف اي حاجة خلاص  
مش شايف المكانه شايف النفس مش شايف التعب مش شايف القتل مش شايف الجراح - [01:09:03](#)  
امسك تمرات في يدي. قال لان عشت انا حتى اكل هذه التمرات انا ايه اللي مقعدني بقى طالما ان اهل الجنة انا قاعد بعمل ايه ؟ القى  
التمرات وغاص في صفو المشرकين حتى قتل. رضي الله عنه وارضاه. حسان بيني وبين بين الجنة اموت - [01:09:24](#)  
اموت بس! طب ما اخش مت ما متتش خلاص هنمومت كده كده. ودخل بكل شجاعة. ايه اللي يخليه شجاع كده يقاتل؟ شايف الجنة  
من وراء الموت. مش شايف ان مدة شيء اليم. شايفه حدس سعيد جدا - [01:09:41](#)  
طالما اني الى الجنة. شايف ان انا لما انزل اصلی الفجر في الساعة والبرد والشتاء ده حدس سعيد جدا. لان نبشر المشائين في الزلم.  
هو شايف كده. بالنور التام يوم القيمة - [01:09:55](#)

شايفه حاجتها ده جنة. اه فيه حر في الصيف فيه تعب. فيه لبس كتير فيه تأليس فيه سخرية. مش شايفه كل ده شايفه من وراء زال  
[01:10:07](#)

مش شايف النظر للبنات دي حاجة لزيزة ولا الفيلم الاباحي ده حاجة ممتعة. ولا العادة السرية دي حاجة جميلة. شايف من وراء ذلك  
نار تلزق وشايف بئس الشراب ومش شايف ساعة مرتفقا. وبالتالي يقدر يقول لأ - [01:10:19](#)  
الفتنة. يقدر يقول اهلا بالطاعة. اهلا بالابتلاء لا للراحة اللي يعقبها نار يقدر يعمل كده. انه مرتبط بالضرب الاخره المرأة  
الصالحة كانت جوزها يطلع يستغل يقول اتق الله فينا. يعني كل حلال واشتغل حلال اتق الله فينا. فانا نصبر على - [01:10:32](#)  
الجمعة ولا نصبر على نار جهنم في واحدة شايفه حاجة تانية واحدة ست عليها تقول له هات لنا فلوس وهات لنا عيش وانت جاي  
وهات لنا ناس شايفه حاجة تانية - [01:10:55](#)

احنا عائشين دي عائشين ليه؟ هو احنا بناكل ليه؟ وبنشرب ليه هو انت بتشتغل ليه ولما ناكل من حرام بيقى احنا هديننا كل حاجة ان  
نصبر على الجوع ولا نصبر على الایه ولا نصبر على النار. خلاصه الموضوع ده التدبر الدار الاخره انك انت بتشفوف كل حاجة بحجمها  
ال الطبيعي - [01:11:07](#)

بتشفوف المعصية لذة صغيرة بنشوف جنبها فيه نار كبيرة قوي كبيرة النار دي بتكبر على حسب قربك من القرآن دوت. النار دي بتكبر

على حسب استحضارك للدار الآخرة وتعلقك بها وكثرة قراءتك عنها وعيشك فيها. بتشوف النار كبيرة - [01:11:25](#)

كل ما تبعد عن تدبر القرآن النار تصغر والشهوة ايه؟ تكبر. لغاية ما في وقت تبقى الشهوة كبيرة قوي والنار ايه؟ ظاهرة مش مشكلة شوية نار بس ايه الشهوة حلوة. بالعكس الطاعة المكاره - [01:11:48](#)

المكاره والجنة. المكاره كل ما تكون اقرب الى تستحضر الجنة تلاقي الجنة كبيرة اوبي. ومكارح صغيرة اوبي. يا عم سهلة يعني اعملها فلا اقتحم العقبة وما ادراك فكورة خبطها حاجات سهلة نعملها - [01:12:04](#)

يمكن كل ما تلاقي نفسك بعدت عن القرآن وبعدت عن تذكر الدار الآخرة تلاقي المكاره دي كبرت مرة واحدة بقت تقيلة قوي على قلبك. والجنة يكاد تكون مش شاييفها كان الفرق بينك وبين الاثنين واحد شايف بينه وبين الجنة والنار - [01:12:17](#)

زجاج رقيق شايف كل حاجة وهو ماشي في الحياة وحاليه الزجاج دوت شايف بكل بساطة الاحداس بالتالي بيتحرك بياخد قرارات غير الناس ان هو يرى ما لا يرون. الشيطان لما فر في غزوة بدر قال اني اري ايه - [01:12:35](#)

شاف الملائكة جري. تخيل واحد عامل زي شيطان قصدي في الحلة ديت يعني شايف حاجات غيرنا. ماشي شايف الجنة وشايف النار بس. فيقدر ياخذ قرار في معصية مش هي عملها لازم اعمل دلوقتي - [01:12:53](#)

حاسس ان حاليه جدار فولازي اسود وراه الجنة والنار لا يرى شيئا - [01:13:05](#)

كلا بل ران على قلوبهم. مش شايف حاجة غير الحاجة اللي قدامه بس. فيياخذ قرار على اساس الحاجة دي. مش مهم بقى ايه بعد كده هو مش شايف بعد كده - [01:13:22](#)

اذا ارتباطي بالجنة والنار محور ااسي من محاور تأثيري تأثير في حياتي ان انا اخرج من الفتنة ان انا استطيع ان اكون قوي عند مواجهة الایه؟ المعصية عند مواجهة الایه؟ عند فعل الایه - [01:13:31](#)

يبقى احنا اتكلمنا النهاردة في الروشتة العظيمة اللي في سورة الكهف دي ازاي الانسان يسبت في ازمنة الفتنة قرآن صحبة صالحين يقين في الطريق ارتباط بالضرب الآخرة نسأل الله ان ينفعنا واياكم باخواننا وسمعنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:13:43](#)